هل اتى على الانسان شيئا من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع
ان يقال لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم
يقم ثم قام الثاني ان لما تؤذن كثيرا التوقع بثبوت
ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الان ما
ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ذكر
هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان
به الثالث ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا
يجوز قاربتها ولم الا في ما نذر من قوله واحفظ
وديعتك الذي استودعتها يوم الغارة ان وصلت
ان لم فان الفعل بعدها حذف لكنه نادر الرابع
انها لا تقترن بالفعل بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان
لم تقم

٢٩

لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع وهو لام
الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة والدعا
نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا الطلبية وهي
الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله والدعا نحو لا تؤا
خذنا فاقتضت خلاصة كقولة فيما يجزم فعل واحد واما
ما يجزم فعلين فهو احد عشر اداة وهي ان نحو ان يـ
يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي
نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل
سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما
كقول امرئ القيس ش اغرك مني ان حبك قاتلي وانك
مهما تامري القلب يفعل ش ومتى مثل قول الاخر انا ابن
جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وايان نحو
قوله فايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما